

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[288] 24 - عن أبي بكر أحمد بن محمد السري: أنه سمع موسى بن هارون، عن الحماني، عن أبي بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي محذورة، قال: كنت غلاماً، فقال لي النبي (ص): اجعل في آخر أذانك: حي على خير العمل (1)، 25 - وفي الشفاء، عن هذيل بن بلال المدائني، قال: سمعت ابن أبي محذورة يقول: حي على الفلاح، حي على خير العمل (2)، 26 - عن زيد بن أرقم: أنه أذن في حي على خير العمل (3)، 27 - وقال الشوكاني نقلاً عن كتاب الأحكام: وقد صح لنا: أن حي على خير العمل كانت على عهد رسول الله (ص) يؤذن بها، ولم تطرح إلا في زمن عمر (4)، 28 - وهكذا قال الحسن بن يحيى. روى ذلك عنه في جامع آل محمد (5). وبه قال محمد: سألت أحمد بن عيسى، قلت: تقول إذا أذنت: حي على خير العمل، حي على خير العمل؟ قال: نعم، قلت: في الأذان والاقامة؟ قال: نعم، ولكنني أخفيها.

(1) ميزان الاعتدال للذهبي ج 1 ص 139، ولسان

الميزان للعسقلاني ج 1 ص 268. (2) المصدران السابقان ص 192، وجواهر الأخبار والبحر الزخار. (3) الامام الصادق (ع) والمذاهب الأربعة ج 5 ص 283. وراجع: نيل الأوطار ج 2 ص 19 عن المحب الطبري في أحكامه. (4) و (5) نيل الأوطار ج 2 ص 19. (*)